

جدد الدعاء | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون مسجد

احمد ابو احمد

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

فما زال حديثنا حول مناجاة ربنا سبحانه وتعالى هذه العبادة هي سر الوصال وهي التي يعني ينتقل المرء معها من شعور بالمشقة الى
شعور العشق فيكون في البداية الامر فيه كلفة - [00:00:16](#)

مكلفة ثم يصبح كلفا. لا يستطيع ان الانسان يعيش بدونه ولذلك كان روي عن عيسى عليه السلام انه كان يقول يا معشر الحواريين
كلموا الله كثيرا وكلموا الناس قليلا قالوا كيف نكلم الله كثيرا - [00:00:40](#)

قال اخلو بمناجاته. الله اكبر. المناجاة هي سر مكالمة العبد لسيدته سبحانه وتعالى. لكن سبحان الله في ناس كثير بتقول انا يعني
الصراحة بادعو الله سبحانه وتعالى وكما تكلمنا معكم البارحة - [00:01:02](#)

ثم يقول ادعو الله ثم انقطع. وتكلمنا ليه ان هو بينقطع لان هو شايف ان الاستجابة ما جتش واحد اتكلمنا ان بيبكون احد الاسباب ان
هو فاهم مفهوم الاجابة خطأ - [00:01:24](#)

واتكلمنا بما لا يعني يحتاج المرء انه يعيد تاني هذا الكلام واتكلمنا لأ ان عطاءات الله سبحانه وتعالى متعددة وصورة واحدة من سورة
الاستجابة انه يعطيك ما اردت فورا لكن احيانا يعطيك آ أفضل ما اردت. في بعض الناس سبحان الله - [00:01:39](#)

آ بيبكون الدعاء بتاعه مكتمل الاركان ودعاء صحيح وكل حاجة لكن آ احيانا يبجي شيه يوقف الايه؟ الاستجابة. ايه الشيه ده؟
القنوط مسلا سبحان الله. فجأة كده الموضوع يقف. ليه؟ الانسان بدأ - [00:02:01](#)

اي ييأس يدعو يدعو يدعو يدعو يدعو يدعو ثم يتوقف. تقول له اتوقفت ليه؟ يقول لك اصل آ سبحان الله انا اصل الاجابة ما جتش. يا مسكين
لعله كتب وقد يعني خلاص انت كتبت في ديوان الذين يستجاب لهم. هذا اليأس يمحوك من هذه القائمة - [00:02:16](#)

نسأل الله السلامة. نسأل الله السلامة. ربنا يعافينا واياكم. فمهم جدا ان احنا ندرك ان الله قد يجيبك. ولكن توقيت اجابة الدعاء وان
الدعاء يقع ده مش بتاعك ده اختيار التوقيت خاص بالله - [00:02:37](#)

فقد يتأخر توقيت الاجابة واحفزوها جيدا في فهم الدعاء. والتعامل مع الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى قال وقال ربكم
ادعوني استجب لكم. يبقى اول حاجة احنا عندنا يقين ان الله سيستجيب لنا - [00:02:55](#)

وهذه الاستجابة على السور الثلاثة التي ذكرناها الامر الساني متى يتم اللي تتم الاستجابة وتنفز الدعاء ده وقت صح الاولوية دائما
للخيرية. وليست لما انا احب. الله يختار دايم الافضل - [00:03:13](#)

لي ربنا بيختار لي الافضل فقد يأتي الدعاء ده انا بقول له يا رب ارزقني ولد يا رب ارزقني توأم يا رب ارزقني توأم. ده دعاء الدعاء ده
قد يتأخر - [00:03:40](#)

بس انا عاوزه دلوقتي الله سبحانه وتعالى هو خلاص استجاب لك وسيعطيك. طيب امتى الله يختار الوقت المناسب وليس الوقت
الذي انا احبه. فدايم ان الاولوية للخيرية في التعامل مع الله سبحانه وتعالى. لماذا اخر الله دعاء الرسل وانتم تقرأوا القرآن -
[00:03:54](#)

في رمضان واديكم شافيين احب الناس واحب الخلق اليه. سنوات من الشهور فاذا كنت تريد شيئا من الخير فالله بتأخير الاجابة يريد لك اشياء من الخيرات شوفوا منذ ان فقد يعقوب يوسف الى ان عاد كم سنة - [00:04:15](#)

اربعين وقيل ثمانين سنة لا يفارقه الحزن والشكوى الى الله والبس كل ده وهو يدعو سبحانه الله وهو احب الخلق اليه انذاك طب لماذا اخر الله رجوع يوسف؟ والالتقاء سبحانه الله! لان الخير الذي سيحدث اضعاف اضعاف ما يريد يعقوب - [00:04:37](#)

سبحان الله! هيسلم كسير من شعب مصر بعد كده وهينقزهم من سنوات عجاف في المجاعة. ويزل يركز الى يوم الدين بالثناء والمحبة ولا يذكر يوسف الا وتجد القلوب ترفرف كما يرفرف الطائر الصغير عندما يجد امه يجد امه معها الطعام وتأتي اليه. تلاقي كده اول ما تسمع القصة - [00:05:07](#)

صوت يوسف كده تلاقي قلبك ايه بيحبها. سبحان الله! كل هذه الخيرات لاجل لاجلها اخر الله سبحانه وتعالى. سيدنا زكريا الله سبحانه وتعالى اخر ولم يعطه الولد. صح؟ لم يعطه الولد - [00:05:31](#)

اه في حياته الا متأخرا صح فده كان تأخر عطاء. لماذا؟ حتى يناديه. فتزل المحاريب جميع المحاريب في العالم تقول اذ نادى ربه نداء خفيا سبحانه الله الله سبحانه وتعالى - [00:05:55](#)

يؤخر شفاء يوسف يا شفاء ايوب اليس كذلك الله سبحانه وتعالى يؤخر شفاءه. طيب ليه؟ عشان كل يوم تلاقي في جميع المحاريب اللي في العالم وايوب اذ نادى ربه ان كلنا نعرف ايوب ونتعرف عليه. فاخر الله سبحانه وتعالى - [00:06:18](#)

شفاءه حتى نستمتع نحن بسيرته. شوفوا كمية الخيرات وزكريا اذ نادى ربه ليوم الدين هل هناك محراب الان يخلو من تلاوة قصة مريم يعني بالله عليكم وازكر في الكتاب مريم - [00:06:45](#)

هل تتخيلوا ان ان واذكر في الكتاب مريم في كل دقيقة لا تتلى في العالم واحدة في وردها في روسيا وواحد ورده في البرازيل وواحد بيصلي مش عارف فين وواحد فين وواحد فين وواحد فين صح؟ وازكر في الكتاب مريم - [00:07:07](#)

يا مذكر في الكتاب مريم وازكر في الكتاب مريم الكل بيقول نفس الياه الاستفاضة صح؟ وهي كانت عاوزه ايه؟ يا ليتني مت قبل هذا وكنت ناسيا منسية. هي تريد ان تكون خرقة بالية لا يؤبه لها. والله يريد الا تنقطع المحاريب من زكرها - [00:07:25](#)

هشوف الفرق انت تريد ماذا؟ ودول مين؟ دا دية ايرادات اهل الياه؟ اهل التوفيق كمان. دي كانت هم عاوزين كده. ولكن الله سبحانه وتعالى يريد شيئا اخر. فاذا كنت تريد شيئا من الخير فالله يريد لك اشياء من الخيرات - [00:07:45](#)

المعنى ده مهم جدا فالواحد لازم يدرك ان ان الدعاء ده يا جماعة في شيئا في شئ يحبه الله وفي شئ يحبه العبد الله يحب منك انك تدعوه. اللي هو الدعاء لان الدعاء عبادة - [00:08:03](#)

صح؟ وانت تحب الاستجابة ولا شك ان ما يحبه الله احب الى قلوبنا مما نحبه نحن. فنقدمه. يا جماعة انت تدعو لاد انك تدرك كده. انت تدعو الله لاسباب كسيرة - [00:08:20](#)

يعني اما تيجي تدعي ربنا اي دعاء انت بتدعي ليه؟ عشان في عشرين حاجة واحدة منهم وقد تكون اقلهم انه يجيبك ركزوا في الكلام ده لان الكلام ده مهم جدا في التزكية وفهم العلاقة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. انت تدعو الله سبحانه وتعالى - [00:08:38](#)

لاسباب كسيرة واحدة منها فقط هي اجابة الدعاء. هي ايه؟ اجابة الدعاء هنتكلم النهاردة آآ عن آآ الاشياء اللي اركان الدعاء اللي ممكن تساعدنا ان شاء الله. وبعد كده هنتكلم في ارشادات - [00:08:57](#)

واسأل الله ان ايه يسد ويبارك انتو عارفين اما واحد يمسهك اا السهم ويريد ان يرمي السهم ده عشان يصطاد الصيدة بتاعته ويتصاد غزال مسلا ولا حاجة بيشد الوتر على الاخر جامد جدا اللي هو معه القوس والقوس ده فيه خيط كده ومعه السهم فبيشده -

[00:09:18](#)

وبكل قوة عشان يطلقه ومركز جدا حتى يصيب هذه الفريسة صح كده ينفع يصيب الهدف بدون سهم مستحيل لازم يكون فيه سهم. طب ينفع يصيب الهدف والقوس مش صلب؟ القوس اللي هو الاطار النصف الدائري ده او الربع دائري صعب لان - [00:09:41](#)

او كده اتقطم منه مش هيعرف. طب ينفع وتكون زراعة مش قوية ما بيعرفش يشد جامد يبقى البتاع مش هينطلق لن ينطلق. طب

ينفع يضرب الكلام ده كله وعينه مش مركزة وعينه مش مركزة ومسلطها على الفريسة - [00:10:04](#)

ما ينفعش. كذلك الدعاء حتى يصيب محتاج الاربعة دول السهم بتاعك في البلاء السهم بتاعك في الدعاء او البلاء او رفع او طلب

الرزق او اي حاجة هو الالفاز اللي انت بتقولها - [00:10:21](#)

الفاذك بتقول ايه؟ وكلما كانت الفاذك قوية وكانت قريبة للسنة فتأكد انها اقرب للاصابة. فواحد مسلا يريد رزق فيقول وارزقنا وانت

خير الرازقين طب لو انا قلت دعاء عادي كده عادي اه جميل ما فيش مشكلة والله اه اه طبعاً. الاكمل انك ايه؟ تقترب من السنة

وتقترب من الوحي - [00:10:37](#)

عاوز زوجة ربنا هب لنا من ازواجنا. المهم انك تقترب من الوحي. فده السهم اول حاجة. تاني حاجة القوس بتاعك في الدعاء ايه هو

اللي هو كلما يعني كان قويا يحتمل الشد تقدر تسحبه - [00:11:05](#)

الا وهو الصبر في الدعاء. الانسان لا ييأس. لانك لو يئست كان القوس انقطع. خلاص كيف ينطلق السهم فبعض الناس على طول يقول

لك انا دعيت وربنا ما استجابش والكلام ده خلاص يبقى حضرتك مش انت راجل آآ عجول - [00:11:24](#)

كما وصفنا الله سبحانه وتعالى طب اليد القوية التي سترمي السهم؟ اليد القوية التي سترمي السهم. هي كسب اليد الايه؟ كسب اليد.

على حسب بقى انت بتاكل حلال ولا لا - [00:11:45](#)

الاكل الحلال بتاكل مال حلال ولا لا لان اطيب مطعمك تكن مستجاب الدعوة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فليدر التي ارتفعت

للفم بطعام حرام لو ارتفعت الى السماء بالدعاء فلن يقبل - [00:11:57](#)

فاذا اخذت اليد ما لا يريد الله فلن تأخذ ما تريده هي اليد اذا اخزت ما لا يحبه الله ولا يرضاه ولا يريد الله فلن تأخذ ما تريده آآ هي ما

يريده الله شرعا يعني اعني - [00:12:17](#)

طيب العين عين الرامي هو قلبك عدم السرحان بالقلب. يعني الرامي لو غمض عينه هيعرف يصطاد مستحيل لن يصيب الهدف

واعلموا ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لاهي - [00:12:37](#)

ده مهم جدا. لان بعض الناس بيردد الدعاء كده روتيني يعني. يردد بلا افتقار ولا انكسار لا لا لا. يعني تخيل كده لو انت نوعه محتاج

فلوس واتصلت بواحد زميلك - [00:12:59](#)

وقلت له بعد ازناك انا مزنوق وعاوز الف جنيه وزروفي واحد اتنين ثلاثة وباعاني ومش باعاني وكده. وانت سبحان الله بتكلمه ومش

واخذ بالك ضغطت على الكاميرا وشغلت الكاميرا بتاعتك - [00:13:14](#)

فهو شافك ما هو ما يعرفش. فوجدك قاعد عمال تتفرج على تليفزيون ولا مسلسل وقاعد عمال تهزر ومسلسل كله قلش وضحك

وبتاع وبتتفرج على الكورة والكلام ده هيعرف انك الكلام اللي انت بتقوله ده كلام روتيني ولا كلام حقيقي - [00:13:27](#)

والتألم اللي انت كنت بتقوله ده وانا تعبان ومش لاقى وبتاع وهو في الاخر ده هيلاقيك ايه فاوعى تكون كده مع الله سبحانه وتعالى

اعدته يا ربي اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني ويسر لي واجعل قلبي منشرحاً واصلح حالي الكلام اللي هو ايه - [00:13:42](#)

اللي هو العادي خالص ده فيلاقي في الاخر خالص ان لاه ان ده مش قلب انسان اه مركز. في ارشادات تانية هنقولها في الدعاء ان شاء

الله في اللقاء الثاني - [00:13:59](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزنا واياكم ويرزقنا واياكم حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولتي هذا واستغفر الله

لي ولكم - [00:14:12](#)